تجليّات عناصر الهويّة الوطنيّة في نصوص كتب اللّغة العربيّة بالمرحلة الثّانويّة.
(قراءة في كتب السّنة الثّالثة ثانوي)

The presence of national identity elements in Arabic language texts at the secondary level (the third year books reading)

تاريخ الاستلام : 2020/04/01 ؛ **تاريخ القبول :** 2021/04/05

د. مشتة مهدي

جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر.

ملخص

نحاول في هذه المقال الوقوف على النّظام التّعليمي الجزائري، والتّعرف على مدى ترسيخه، ودعمه لثوابت الهويّة الوطنيّة لدى تلاميذ المرحلة الثّانوية بالوقوف على مدى تجليّات عناصر الهويّة الوطنيّة (التّاريخ، الدّين، اللّغة) في نصوص اللّغة العربيّة لكتب السّنة الثّالثة ثانوي، وهل أنّ المقاربة الجديدة التي تبنّتها المدرسة الجزائريّة أخذت بعين الاعتبار الهويّة الوطنيّة، والعناصر المشكّلة لها كموضوع رئيس في نصوص اللّغة العربيّة الموجّهة لتلاميذ المرحلة الثّانوية؟

الكلمات المفتاحية: الهويّة الوطنيّة؛ نصوص؛ اللّغة العربيّة؛ تعليم ثانوي.

Abstract

In this article, we will try talk about the algerian educational system and learn about its support for the third year students national identity) and discuss:(history, religion and language) in the Arabic language texts and discussing wether this approach focused on the national identity and its elements as a main topic in the Arabic language texts for the secondary level.

Keywords: national identity; texts; Arabic language; secondary education.

Résumé

Dans cet article, nous allons essayer de parler du système éducatif algérien et en apprendre davantage sur son soutien à l'identité nationale des étudiants de troisième année et discuter: (histoire, religion et langue) dans les textes en langue arabe et discuter de la question de savoir si cette approche était axée sur le national l'identité et ses éléments comme thème principale dans les textes en langue arabe pour le secondaire

Mots clés: l'identité nationale; textes; langue arabe enseignement secondaire.

* Corresponding author, e-mail: mahdi.mechta@umc.edu.dz

© جامعة الاخوة منتوري قسنطينة 1، الجزائر 2021.

تمهيد:

الهويّة الوطنيّة تعبير اجتماعيّ وثقافي لانتماء وطنيّ؛ وبقاء الأمم مرهون ببقاء هويّتها ،والهويّة الوطنيّة في حقيقتها ليست معلومات تحفظ وحقائق تُلقّن ،وإنّما هي وعي يكتسب وسلوك ايجابّي يمارس، واتّجاه يتكوّن ،ولا يتحقّق ذلك إلّا بتضافر جميع جهود مؤسّسات التّنشئة الاجتماعيّة - ونخصّ منها المدرسة - في الحفاظ على الوحدة الوطنية والانسجام، والتّوافق المجتمعي بين أفراد الوطن الواحد ؛على اعتبار أنّ التّعليم يشكّل حجر الزّاوية في تشكيلها وتعزيزها والحفاظ عليها لكلّ شعب من الشّعوب ،فالمدرسة هي الخطّ الأوّل لبناء الجسور الثّقافيّة للمتعلّم ، وهي في الوقت عينه البيئة المجتمعيّة الأكثر تأثيرا في توجيه سلوكات الأفراد ،وتكوين اتّجاهاتهم نحو مختلف القضايا والموضوعات بما فيها الموضوعات ذات الصّلة بقيم الهوية الوطنيّة وهذا ما حرصت عليه المدرسة الجزائريّة ،ونظامها التّعليمي في ترسيخه ودعمه لثوابت الهويّة الوطنيّة لدى التّلاميذ ،ونحن نروم في هذه الورقة البحثيّة إلى تبيان مدى تجليّات عناصر الهويّة الوطنيّة (التّاريخ ، الدّين ، اللّغة ...) في نصوص اللغة العربية لكتب السّنة الثّالثة ثانوي ، وهل أنّ المقاربة الجديدة التي تبنّتها المدرسة الجزائريّة أخذت بعين الاعتبار الهويّة الوطنيّة ،والعناصر المُشكِّلة لها كموضوع رئيس في نصوص اللّغة العربيّة الموجّهة لتلاميذ المرحلة الثّانويّة؟.

أولا: الهوية الوطنية و العناصر المشكلة لها:

الهويّة أيقونة تميّز الشّعوب وتُفرّدهم اجتماعيّاً،وقوميّاً،وثقافيّا،وهي تُضيفُ للفرد الخصوصيّة والذاتيّة،لأنّها تعكسُ ثقافته،ولغته،وعقيدته،وحضارته،وتاريخه،و تُساهمُ في بناءِ جسورٍ من التّواصل بين كافّة الأفراد سواءً داخل مجتمعاتهم،أو مع المُجتمعات المُختلفة،والمقصود بالهوية في اللغة أنّها«مُصطلحٌ مُشتقٌّ من الضّمير هو؛ومعناها صفات الإنسان وحقيقته،وأيضاً تُستخدمُ للإشارةِ إلى المَعالم ،والخصائص التي تتميّزُ بها الشّخصيّة الفرديّة»[1]،وتشير كلمة الهوية في الفلسفة إلى السّمات الخاصّة،التي تميّز الإنسان،والشّيء عن غيره[2] ،وفي معناها الاصطلاحي هي«جملة الخصائص والسّمات الجوهريّة التي تميّز حقيقة الشّيء أو الشّخص ،وتجعله مختلفا عن غيره،وترتبط بإدراك الفرد لذاته،كما تعتبر خاصيّة ثابتة،ومستمرّة للفرد والجماعة »[3].

وترتبط الهويّة بالمواطنة حينما«يعي فيها الفرد ذاته كما تعي الجماعة ذاتها،ويشعر الفرد بالانتماء لهذه الجماعة»[4]،وكلمة الوطنيّة مأخوذة من الفعل "وطن" فنقول:وطن بالمكان أقام فيه ،واتّخذه مَحَلّاً أو سكناً[5]،«والوطنيّة مصدر صناعيّ ينطوي على مبدأ اجتماعيّ وأخلاقيّ يُظهر موقف الإنسان من بلده،موقفاً يقتضي منه الاعتزاز بمنجزات بلده الاجتماعيّة والثّقافيّة ،والتّعلق بمدنه وقراه وصحرائه والعناية بمصالح النّاس،والتّعاطف مع آلامهم وأحزانهم،والتّجاوب مع أفراحه،والوطنيّة تعني الشّرف والعرض»[6].

أما الهوية الوطنية فهي« إدراك شعب ما لذاته وكيفيّة تمايزه عن الآخرين، وهي تستند إلى مسلّمات ثقافيّة عامّة مرتبطة تاريخيّا بقيمة اجتماعيّة وسياسيّة،واقتصاديّة لمجتمع ما»[7]،وقد عرّف المؤتمر العالمي لوزراء الثّقافة بمكسيكو سنة1981م الهويّة الوطنيّة على أنّها« جماع الصّفات الماديّة والرّوحية ،والفكريّة والعاطفيّة التي تميّز مجتمعا بعينه،أو فئة اجتماعيّة بعينها،وهي تشمل الفنون والآداب، وطرائق الحياة،كما تشمل الحقوق الأساسيّة للإنسان،ونظم القيم والتّقاليد والمعتقدات،و أن الثّقافة هي التي تمنح الإنسان قدرته على التّفكير في ذاته،والتي تجعل منه كائنا يتميّز بالإنسانية»[8].

وعليه يتّضح أنّ الهويّة الوطنيّة تشكّل حصن الوطن المنيع لأيّ دولة،وهي مشترك

جمعي يستوعب الجميع، ويضمن التّوافق والانسجام ،ويراعي الخصوصيّات والتّنوّع الثّقافي الموجود في ربوع الوطن.

الهويّة الوطنيّة هي في الحقيقة نتاج تركيب معين،تطبع أفراد الوطن الواحد وتميزهم عن غيرهم من الشعوب إذ« يمثل الثّلاثي المتكوّن من اللّغة والدّين والثّقافة المرجعيّة الأساسيّة ،والحدود السّيكولوجيّة للجماعة وشخصيّتها القاعديّة »[9]،فهذا الثّلاثي(اللّغة،الدّين،الثّقافة) من الرّكائز،والأسس المهمّة المُشكّلة للهويّة الوطنيّة ويمكننا إدراج عنصر التّاريخ إلى جانب جملة العناصر المذكورة فـ«إن أخذ التّاريخ بصفته صيرورة ،هو العنصر الرئيس لكل صورة عن الهويّة سواء كانت فرديّة أو جماعية»[10]،فالتّاريخ عنصر قوي من العناصر المشكّلة للهويّة الوطنيّة،وهذه العناصر تصبغ كلّ مجتمع بألوان محدّدة،وتجعل كلّ مجتمع له لونه الخاصّ الذي يطبعه بحسب تفاعل عناصر الهويّة فيما بينها،وسيادة عنصر دون آخر في مجتمع ما؛وذلك استنادا للأحداث الخاصّة التي عاشتها جماعة ما،ممّا يجعل الهويّة الجزائريّة هي الأخرى لها كينونتها الخاصّة،وطابعها الذي يفرّدها عن غيرها،فالدين الإسلامي هو اللّبنة الأولى المشكّلة للهويّة الجزائريّة منذ أزل فـ«لقد عرفت الجزائر الإسلام أثناء النّصف الثّاني من القرن الأوّل هجري،فبالرّغم من الرّدات التي حدثت بعد ذلك،فإنّ الإسلام تمكّن من قلوب الجزائريين آخر الأمر،وأصبحوا يشكّلون قوّة إسلامية عظيمة في الجهة الغربية من العالم الإسلامي القديم»[11] ، أمّا لغة الهويّة الجزائريّة الرسميّة فهي العربيّة«وما لبثت هذه اللّغة–العربيّة- أن انتشرت في الجزائر حتّى أصبحت مع مرور أربعة عشر قرنا من حياة الإسلام،اللّغة الوطنية للأمّة الجزائريّة»[12] إلى جانب الأمازيغية كلغة وطنيّة التي اعتمدت منذ فترة وجيزة،والثّقافة الجزائريّة* لها ارتباط وثيق بالدّين الإسلامي فلا تكاد تحيد عنه في مبادئه،وأخلاقه التي جاء بها النّبي محمّد صلّى الله عليه وسلّم هذا فيما يخصّ الجانب الرّوحي من هذه الثّقافة يضاف إليها الجانب المادّي المتنوّع المتمثّل في العمران والأزياء والعادات والتّقاليد....،أمّا التّاريخ فيعد حاضنة قويّة لمجمل عناصر الهويّة الوطنيّة ، ففيه نعثر على جميع الحلقات المرتبطة بشخصيّة الأمّة الجزائريّة،وهويّتها وتاريخ الجزائر مشرّف ؛لأنّه ارتبط بثورة الشّرفاء،ثورة قدّم فيها الشّعب الجزائري بطولات ،ودروس للمستعمر الفرنسي الغاشم الذي سعى بكلّ قوّة لطمس الهويّة الجزائريّة،وذلك بإصرار الشّعب الجزائري على الكفاح المستمرّ لنيل الأرض واسترجاع السّيادة الوطنيّة فكان له ذلك.

وعليه فإنّ قضيّة تنمية الهويّة الوطنيّة الجزائريّة قضيّة التزام وطنيّ ودينيّ وتاريخيّ ومستقبليّ،بالقيم الحضاريّة والعادات والتّقاليد،واللّغة واللّسان،والعقيدة والإيمان ،وتعزيزها واجب وطنيّ يقع على عاتق الجماعة والأفراد،والحكومات والمؤسّسات معا،ونخصّ من بين هذه المؤسّسات المدرسة باعتبارها وسيلة المجتمع الأولى في وقتنا الحالي للتّنشئة الاجتماعيّة والسّياسيّة، خاصّة بعد التّطور الذي شهده عالمنا اليوم وتدهور واضمحلال،دور مؤسّسات التّنشئة الاجتماعية الأخرى؛فأصبح للمدرسة الدور الكبير البارز في إتمام دور المجتمع وتنشئة أبنائه، وتشكيل شخصيّاتهم ونقل تراثه من أجل البقاء والمحافظة على كيانه، وهويّته الوطنيّة ،وهذا ما سعت إليه المدرسة الجزائريّة.

ثانيا: نظام التّعليم الجزائري والهويّة الوطنيّة:

حرصت المدرسة الجزائريّة منذ الاستقلال أن تجسّد طموح الشّعب في التّقدم والتّنمية،وأن تستعيد مكوّنات هويّته ،وبعده الثّقافي الوطني الذي سلبه الإستدمار الفرنسيّ الغاشم من خلال بناء منظومة تربويّة جزائريّة شكلا ومحتوى تعكس في الوقت نفسه خصوصيّات الشّخصية الجزائريّة الإسلاميّة ،وذلك وفقا لما سنّته المرجعية المبيّنة في مختلف دساتير الدّولة الجزائريّة« فالأمر رقم 76 - 35 المؤرّخ في 16 أفريل 1976م أوّل نص تشريعي على هذا المستوى وضع المعالم والأسس

القانونيّة للنّظام التّعليمي الجزائري ،وشكّل الإطار التّشريعي لسياسة التّربية التي ترتكز على:

- تأصيل الرّوح الوطنيّة والهويّة الثّقافية لدى الشّعب الجزائري، ونشر قيمه الرّوحية وتقاليده الحضاريّة ،واختياراته الأساسيّة»[13]، كما أنّ المبادئ الأساسيّة التي بُنيت عليها السّياسة التربويّة في الجزائر أخذت بعين الاعتبار البعد الوطني كحجر أساس حيث «إنّ الإسلام والعروبة والأمازيغية هي المكوّنات الأساسية لهويّة الأمّة الجزائريّة التي تكرّس أصالتها، ويتعيّن على المنظومة التّربوية أن تعمل على ترسيخها والنّهوض بها لضمان الوحدة الوطنيّة والمحافظة على الشّخصيّة الجزائريّة كما يتعيّن عليها – وهي تتطلّع نحو المستقبل – أن تعمل على إحكام التّلاحم العضوي بين هذه القيم الأصيلة ،وتقودان الأمّة إلى التّقدم والحداثة»[14]،وذلك قصد تحقيق غايات من بينها :

«بناء مجتمع متكامل متماسك معتزّ بأصالته ،وواثق في مستقبله حيث يقوم على الهويّة الوطنيّة المتمثّلة في الإسلام عقيدة وسلوكا وحضارة ،والذي يجب إبراز محتواه الرّوحي والأخلاقي ،وإسهامه الحضاريّ والإنسانيّ ،وتعزيز دوره كعامل موحّد للشّعب الجزائري،وفي العروبة حضارة وثقافة ولغة،التي تجسّدها اللّغة العربيّة ،والتي يجب أن تكون الأداة الأولى للمعرفة في كلّ مراحل التّعليم والتّكوين ،وعالم الشّغل ووسيلة للإبداع والاتّصال،والتّفاعل الاجتماعي والمهني،وفي الأمازيغيّة ثقافة وتراثا وجزءا لا يتجزّأ من مقوّمات الشّخصيّة الوطنيّة التي يجب العناية والنّهوض بها وإثراؤها في نطاق الثّقافة الوطنيّة»[15]،وتجسّد ذلك في مختلف مراحل التّعليم بالجزائر.

كما أنّ المقاربة الجديدة التي تبنّتها المدرسة الجزائريّة في المرحلة الأخيرة (2000إلى يومنا هذا) أخذت بعين الاعتبار الهويّة الوطنيّة ،والعناصر المشكّلة لها كموضوع رئيس ؛فثوابت الهويّة الوطنيّة هي الرّكائز الأساسيّة المؤسّسة للأمّة الجزائريّة« إذ جاء القانون التّوجيهي للتّربية ليؤكّد على ضرورة تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهويّة الوطنيّة لدى التّلاميذ باعتباره وثاق الانسجام الاجتماعي،وذلك بتّرقية القيم المتّصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغية»[16]، والمتصفّح للجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة المعدّلة الصّادرة بتاريخ 27 يناير2008م،يجد المادّة الثّانية من الأمر رقم 05 -07 المؤرّخ في 18رجب عام1426 هـ ، الموافق 23غشت* سنة 2005م تؤكّد على أنّ رسالة المدرسة الجزائريّة تتمثّل في تكوين مواطن مزوّد بمعالم وطنية أكيدة شديد التّعلق بقيم الشّعب الجزائري ،وذلك بغية تجذير الشّعور بالانتماء للشّعب الجزائري في نفوس أطفالنا ،وتنشئتهم على حبّ الجزائر ،وروح الاعتزاز بالانتماء إليها ،وكذا تعلّقهم بالوحدة الوطنيّة ،ووحدة التّراب الوطني ورموز الأمّة وتاريخ ثورة أوّل نوفمبر ،ومبادئها النّبيلة[17].

وعليه فالمنظومة التّربوية الجزائريّة تسعى من خلال مناهجها التّعليمية إلى إيصال وإدماج القيم المتعلّقة بالاختيارات الوطنيّة التي من بينها قيم الهوية ؛ وانطلاقا من ذلك نطرح السّؤال التالي :

هل رسمت نصوص اللّغة العربية في كتاب السّنة الثّالثة ثانوي معالم الهويّة الوطنيّة الجزائريّة ؟.

ثالثا:حضور عناصر الهويّة الوطنيّة في نصوص كتب اللّغة العربيّة للسّنة الثّالثة ثانوي:

النّصوص الأدبيّة «قطع مختارة من التّراث الأدبي يتوافر فيها الجمال الفنيّ وتعرض على التّلاميذ فكرة متكاملة أو عدّة أفكار مترابطة »[18]،ويعدّ النّص الأدبي كنشاط تربويّ في تعليميّة اللّغة العربيّة خلال المرحلة الثّانوية مهمّا من منطلق كونه

نصّا احتماليّا متعدّدا مفتوحا على كلّ القراءات المتنوّعة التي تسهم في إغنائه ،وإثرائه «إنّه نشاط أساسي في تكوين المتعلّم المعرفيّ والوجدانيّ والمهاريّ»[19]، ومن هنا فالمتصفّح للكتاب المدرسي الذي يعدّ «من أهمّ ،وأبرز الوسائل البصريّة المعتمدة في التّعليم فهو المعجم الذي يحوي المادّة التّعليميّة المطلوبة ،ويقدّم المواد الدّراسيّة وفق منهج محدّد»[20] يجد نصوصه تعتبر بؤرة كلّ التّعلمات إذ تحتوي على الكثير من المبادئ الأدبيّة ذات الطّابع الإبداعي التي تغذّي خيال المتعلّم ،وتصقل ذوقه وتثير مشاعره ،وتنمّي قدرته النّقدية التّحليلية ،وتبعث قراءتها المتعة والسّرور في نفس القارئ هذا من جهة، ومن أخرى يُتخذ النّص كمحور أساسي تدور حوله جميع فروع اللّغة،فهو المنطلق في تدريسها، والأساس في تحقيق كفاءاتها ؛إذ يمثّل البنية الكبرى التي تظهر فيها كلّ المستويات اللّغوية:الصرفيّة والنّحويّة،الصوتيّة الدّلاليّة ،والأسلوبيّة كما تنعكس عليه المؤشّرات السّياقيّة(المقاميّة والثّقافيّة والاجتماعيّة)*،واكتسى النّص الأدبي هذه الأهميّة في تعليم اللّغة العربيّة انطلاقا من مبدأ المقاربة النّصية التي يعتمد عليها الأستاذ في معالجته البيداغوجيّة له إذ« تكون دراسة النّص مقاربة عندما تحاول ملامسة سطحه ،والدنوّ منه بصدق دون الحكم المسبق عليه،أي بجعل الدّراسة اللّغوية المنغلقة أساسا لذلك»[21] وهي تسمح «بالكشف عن معاني النّص وأبعاده من جهه ومبناه ،وهيكلته من جهة أخرى فضلا عن دراسة ظاهرة نحويّة أو صرفيّة واستخراج العبارات الفنيّة وتحليل الصّور، فاستغلال النص بهذه الطريقة إنّما يجسّد لدى المتعلّم النّظرة الشّاملة للغة،ويسهّل عليه توظيف محتويات نشاطها أو فروعها.

ومنه نخلص إلى أنّ من شروط المقاربة النّصية ارتكازها على قواعد التّماسك والتدرّج في النّص، حيث يتمّ فعل التّعلّم للنّصوص والقواعد والبلاغة وغيرها من الأنشطة الأخرى في حركة حلزونيّة لا تراكميّة ،إذ تبدو تلك الصّلة الفعلية المتواصلة بين الأنشطة المتكاملة في خدمة تنمية كفاءة المتعلّم ،واكتسابه جملة من القدرات والخبرات في شكل مهارات ،وكفاءات يمارسها في تواصله الشّفويّ والمكتوب في حياته المدرسيّة أو خارجها»[22] ،وذلك مرتبط بمدى قدرة المتعلّم على فهم النّصوص وتأويلها؛وبالتّالي تعدّ النّصوص الأدبيّة وعاء التّراث قديمه وحديثه ،ومادّتها التي يمكن من خلالها تنمية مهارات الطلّاب اللّغوية والفكريّة،والتّعبيريّة أو التّذوقيّة [23]،وتصاغ في شكل كفاءات تعمل على تنمية قدرات التّلميذ من ناحية لغويّة ،وتعمل على تغيير سلوكه واتّجاهه أو ما يعرف ببداغوجيا المعرفة من أجل اكتساب الكفاءة«وهي مرحلة تطوّر تهدف إلى جعل المعارف والمعلومات وسيلة لحلّ مشكلات الحياة العصريّة المعقّدة من وجهة نظر نفعيّة »[24] هذا من ناحية ،ومن أخرى تسعى إلى«تغيير في الاعتقاد:في المواقف والقيم ،والسّلوك الاجتماعي في السّلوك الإنساني»[25] .

وعليه تعتبر تعليميّة النّصوص الأدبيّة في المرحلة الثّانويّة وسيلة مهمّة لتثبيت مبادئ الهويّة الوطنيّة ،إن تضمّنت موضوعات تخصّها،وهذا ما نسعى إليه من خلال تقديم قراءة فاحصة لمضامين نصوص اللّغة العربيّة بكتاب السّنة الثّالثة ثانوي بشعبتيه العلميّة والأدبيّة،لمعرفة مدى تجليّات ذلك -الهوية الوطنية،وعناصرها المشكلة لها- من خلال الجدول التّالي :

عنوان النص[26]	ص*	الشعبة	الكفاءات المستهدفة الدّاعمة للهويّة الوطنيّة[27]	أجمل القول في تقدير النص[28]
في مدح الرّسول صلى الله	09	أدبي	- أن يتعرّف التّلميذ على عظمة الدّين الإسلامي المشكّل لهويّته الوطنيّة من خلال عظمة	يرمي الشّاعر من خلال مدح الرسول - ص- وإبراز مكانته، والإشادة بصفاته وخصاله إلى دعوة النّاس إلى الاقتداء بسيرته

عليه وسلم للبوصيريّ			المصطفى عليه السّلام.	بالإضافة إلى قداسة الرّسالة الدينيّة الإسلاميّة التي أوحى بها الله عزّوجلّ على نبيّه الكريم.
المجتمع المعلوماتي وتداعيات العولمة لمحمد البخاري	**65**	أدبي و علمي	- أن يكتشف التّلميذ خصوصيات الإعلام الحديث وظاهرة العولمة وآثارها على هويّته الوطنيّة.	المجتمع المعلوماتي هو المجتمع الذي تصل فيه المعلومة لأيّ فرد أو أيّ مجتمع في أيّ مكان من الكرة الأرضية عبر وسائل الاتّصال الحديثة.
الثّقافة العربيّة لتوفيق الحكيم.	**71**	علمي	-أن يتعرّف التّلميذ على واقع الثّقافة العربيّة مقارنة مع الثّقافة الغربية. - أن يتمسّك التّلميذ بثقافته العربيّة الإسلاميّة حفاظا على هويّته الوطنيّة.	يمكن للعرب إنهاض ثقافتهم بالعمل الدّؤوب وبالجري واللّحاق بما وصلت إليه الثّقافة الغربيّة من أخذها من الحضارات الأولى.
الإنسان الكبير. لمحمّد صالح باوية	**116**	أدبي و علمي	- أن يتعرّف التّلميذ على تاريخه الوطني من خلال إدراكه للقيم النّبيلة للثّورة الجزائريّة. - أن يدرك التّلميذ أن تاريخه جزء مهمّ من هويّته الوطنيّة.	حاول الشّاعر في هذا النّص أن يرسم لنا لوحة فنيّة عن الثّورة الجزائريّة بقيمها الإنسانيّة وأثرها على المستوى الوطني إذ بيّنت الأهداف من الثّورة أمّا على المستوى العربي فقد أظهرت ارتباط الجزائر بالوطن العربي وعلى المستوى العالمي فبيّنت أنّ الثّورة الجزائريّة حينما قامت كانت من أجل الحريّة والاستقلال والسّلام.
إشكاليّة التّعبير في أدب الجزائر لسعاد محمّد خضر	**135**	أدبي و علمي	- أن يتعرّف التّلميذ على أهميّة اللّغة العربيّة في بناء هويّته الوطنيّة .	تطرح المؤلّفة قضيّة الأدب الجزائري،وتخصّ الأعمال التي كتبت باللّغة الفرنسيّة. وهي قضية نقديّة تهتمّ بالأدب الجزائري المكسو بحلّة فرنسيّة وطبيعة هذه القضيّة هو الصّراع بين رأيين هما: 1-إنّ الكتابة باللّغة الفرنسيّة في الأدب الجزائري تعتبرأدبا وطنيا.

				2- ورأي لا يعتـــرف إلّا باللّغة العربيّة.
جميلة لشفيق الكماليّ	**123**	أدبي	- أن يتعرّف المتعلّم على بعض بطلات الثّورة الجزائريّة. -أن يعتزّ التلميذ من خلال ذلك بهويته الوطنيّة النّاجمة عن التّضحية بالنّفس والنّفيس.	سجّل الشّاعر إعجابه بالثّورة الجزائريّة ،وتغنّى بأبطالها من خلال الإشادة بالبطلة جميلة بوحيرد وبطولاتها في مكافحة المستعمر الفرنسي ،والتي تأخذ سياقا تاريخيّا استند عليه الشّاعرمن أجل فهم الرّسالة؛ والمتمثّل في استذكار بطولات خولة بنت الأزور.
الأوراس في الشعر العربيّ لعبد الله الركيبي	**131**	أدبي و علمي	- أن يتبيّن التّلميذ أثر الثورة الجزائرية بقيمها الإنسانيّة على الشّعراء الجزائريّين والعرب. - أن يتعرف التلميذ على قيمة الأوراس كرمز وطني لهوية الثورة الجزائرية التي هي جزء من هويته الوطنية.	السرّ في تقديس الشّعراء ـ جزائريين وعربا ـ للثّورة الجزائريّة يكمن في المعاني الثّورية التي تصيب الإنسان أيّا كان بالانبهار كلّما ذكر اسم "نوفمبر" ،وإلى صور البطولة والفداء التي تتبادر إلى الذهن كلما جرى له ذكر على اللّسان هذا واستمر الأوراس يربط بين أمجاد الحاضر وأمجاد الماضي.
التّسامح الدّيني مطلب إنساني لعقيل يوسف عيدان	**154**	أدبي و علمي	-أن يتعرّف التّلميذ على القواسم المشتركة بين الأديان السماويّة في المجال الروحي والخلقيّ. -أن يتعرّف التّلميذ على حقيقة التّسامح الأخلاقي كمطلب إنسانيّ و أخلاقيّ.	تبنّى الكاتب أطروحتين أطروحة مراد إثباتها وهي أنّ التّسامح الدّيني مطلب إنساني دعت إليه كلّ الديانات السماوية أطروحة مراد دحضها وهي : أن العائق يكمن في الذين يتوهّمون أنّهم يملكون الحقيقة المطلقة ويستغلّون الأديان في أقدار النّاس و مصائرهم.
الصّدمة الحضاريّة متى نتخطّاها؟ لخالد زيادة	**176**	أدبي و علمي	- أن يتعرّف التّلميذ على حقيقة التّفاعل الحضاري بين الشّعوب العربيّة و الغربيّة دون أن يمسس ذلك هويّته الوطنيّة.	تناول النّص فكرة صدام الحضارات من خلال الوقوف على الصّدمة الحضاريّة و بيان مفهومها وأسبابها ،و نتائجها محاولا إقناعنا بفكرة العودة إلى الصّدمة الحضاريّة

				والتّخلص من براثين الحضارة الغربيّة .
منزلة المثقّفين في الأمّة. للبشير لإبراهيميّ	182	أدبي و علمي	- أن يدرك التّلميذ دور رجال الإصلاح في بناء مجتمعه و المحافظة على هويّته الوطنيّة الاجتماعية.	يعالج النّص قضيّة اجتماعيّة تتمثّل في إبراز المكانة التي يشغلها المثقّفون في الأمّة إذ تحتاج الأمّة إلى مثقّفيها أيّام الأمن لينهجوا لها سبيل السّعادة في الحياة ويزوّدوها بعلمهم وآرائهم ليصلح حالها ويستقيم أمرها، وتحتاج إليهم أيّام الخوف لإيجاد الحلول للمشاكل العالقة ،وقهر المصاعب التي تعترض طريقها.
اللّغة و الشّخصية لعبد المجيد مزيان	192	علمي	- أن يدرك التّلميذ علاقة اللّغة بالوطنيّة. -أن يتعرّف على خطر اللّغات الأخرى ،وتأثيرها في لغته العربيّة.	المشكلة الحضاريّة التي يعالجها الكاتب هي التّكلّم مع القوم بلسان الآخرين . وتتمثّل خطورتها في سلب الشّخصيّة الوطنيّة ،وأكّد الكاتب أنّ قوّة وضعف لغة أمّة ما راجع إلى عجز في أنفسنا .
الأصالة و المعاصرة ازدواجيّة مفروضة أم اختيار ؟ لمحمّد عابد الجابري	196	أدبي و علمي	-أن يدرك التّلميذ أهميّة ثقافة هويّته الوطنيّة باستعراض أراء مختلفة حولها.	أخذ هذا النّص طابعا حجاجيّا بتبنيه ازدواجيّة الأصالة و المعاصرة و تباين الأراء في ذلك بين مواقف عصرانيّة تدعو إلى التّموذج الغربي المعاصر وموقف يدعو للتّمسك بالنّموذج العربيّ الإسلاميّ ،وموقف أخير انتقائي يدعو إلى الأخذ بأحسن ما في النّموذجين و التّوفيق بينها.
من رواية الأمير لواسيني الأعرج	223	أدبي و علمي	- أن يتعرّف المتعلّم على شجاعة أبطال الثّورة الجزائريّة. -أن يمجّد التلميذ من خلال ذلك هويّته الوطنيّة .	القضيّة التي يعالجها هذا المقتطف من رواية الأمير هي: قضيّة مقاومة الأمير عبد القادر الجزائري للاحتلال الفرنسي من خلال معركة الونشريس.
الطّريق إلى			-أن يقف التّلميذ	يصوّر النّص معاناة

قرية الطّوب لمحمّد شنّوفي	212	أدبي و علمي	على معاناة شعبه في مكافحته للاستعمار الفرنسي. -أن يدرك التّلميذ أهميّة التّضحية في سبيل الوطن.	الأهالي من قسوة الاستعمار ويبرز لنا كذلك بعض المظاهر الاجتماعيّة المزرية التي كان يتميّز بها الأهالي وقت الاستعمار.
ثقافة حوار لخالد بن العزيز أبو خليل	245	أدبي و علمي	-أن يعي التّلميذ أن الثّقافة هي معيار لهويّته الوطنيّة . - أن يدرك التلميذ أنّ بقاء الأمم مرهون ببقاء هويّتها.	يطرح الكاتب مشكلة الثّقافة ،واختلافها من مجتمع لآخر فلا يمكن أن تتوحّد ثقافة الأمم إلا في جانب من جوانبها ،وهي: العلوم التي تعتبر مجالا مشتركا يجب أن يتّفق فيه النّاس جميعا ،والسّبب في اختلاف الثّقافات هو اختلاف العادات والدّيانات والمبادئ من مجتمع لآخر فما يمكن أن يكون مقبولا مصوّغا في مجتمع لا يمكن أن يكون كذلك في مجتمع آخر.
لالّة فاطمة نسومر المرأة الصّقر لإدريس قرقوة	254	أدبي و علمي	-أن يتعرّف التّلميذ على صورة المجتمع الجزائري و سماته إبان الثّورة. - أن يدرك التّلميذ دور المرأة في تحرير الوطن من المستدمر الفرنسي.	موضوع هذا المقطع المسرحي يتعلّق بالمرأة الجزائرية إبّان الثورة، وهي مواقف متعلقة بجوانب اجتماعية من حيث كونها أمّا و أختا وخالة و كنّة، ومرتبطة بجوانب سياسيّة من حيث مساندة الثّوار في مهمّتهم وهي في الحالتين كلتيهما رمز التضحية ولالّة فاطمة نسومر نموذجا لذلك.
ثقافة أخرى لزكي نجيب محمود	85	أدبي و علمي	-أن يتأكّد التّلميذ أن الثّقافة معيار لتمايز الهويّة الوطنيّة عند كلّ الشّعوب . -أن يتعرّف التّلميذ على نبل القيم الاجتماعيّة في ثقافته العربيّة الإسلاميّة مقارنة مع الثّقافة الغربيّة.	الموضوع الذي طرحه الكاتب في نصّه هو ثقافة الغرب ومعاييرها،و السّبب في اختلاف الثّقافات هو اختلاف العادات و الدّيانات و المبادئ بالمجتمعات فما يمكن أن يكون مقبولا في مجتمع قد يكون مرفوضا في مجتمع آخر،كما يمكن الحكم ثقافة مجتمع ما بالسّلب أو الإيجاب

				بـــالاطّلاع علـــى صـــور الحياة في كلّ أمّـة و رصـد القيم التي تختصّ بها .
رصيف الأزهار لا يجيب لمالك حدّاد	**109**	أدبي و علمي	-أن يتعـرّف التّلميـذ علـى معانـة الشّـعب الجزائـــري فـــي المهجر أثناء الثورة -أن يتعـرّف التلميـذ علـى صـبر الشـعب الجزائـــري النّـــاجم عـــــن همجيّـــــة المستعمر الفرنسي.	صـــوّر مالـــك حـــداد فـــي روايتـــه معانـــاة الشّـــعب الجزائـــري مـــن خـــلال الشّاعرخالد بن طوبـال فـي المهجر وقد بلغه خبر وطنه وشعبه الذي ما يزال يعـيش تحـت قسـوة الاستعمار ويكتوي بناره.
ثورة الشرفاء لمفدي زكريا	**80**	علمي	-أن يتعـرّف التّلميـذ علـى القـيم المقدّسـة للثّورة الجزائريّة. -أن يتعـرّف التّلميـذ على مقاومة الشّـعب الجزائـري للمحتـلّ مـن أجـل هويّتـه الوطنيّـة باسـترجاع أرضه بالقوّة.	المـتمعّن فـي ثنايـا الأبيـات يلمـح مـن الوهلـة الأولـى الأبعاد الرّوحيّة والتّاريخيّة التي أراد الشّـاعر أن يـربط بهـــا الثّـــورة الجزائريّـــة الكبـــرى إذ جعلهـــا بعثـــا جديـــدا لشـــعب قبـــره الاسـتعمار فكانـت بمثابـة اليقين الـذي دفـع بالشّـاعر إلى الإيمان فهي مظهر من الوجود الإلهي ،وهي ثـورة الشـرفاء العـرب المقدّسـة طباعهم.
فلسطين في الشّعر الجزائريّ لعبد الله الركيبي	**102**	أدبي و علمي	-أن يتيقّن التّلميذ أن القضـيّة الفلسـطينيّة قضية قوميّـة وجـزء لا يتجزّء من هويّتـه القومية العربية . -أن يتأكّد التّلميذ أنّ أرض فلسطين هـي أرضـه مـن خـلال رصـــد تفاعـــل الشّـعراء الجـزائيّين مـــع فلســـطين المحتلة.	كتـب عبـد الله الرّكيبـي هـذا النّص حتى يثير إلى اهتمام الأدباء الجزائريّين بالقضيّة الفلسطينيّة و بقضـايا الأمّـة العربيّـة الإسـلاميّة فهـم لا يعيشون بمنـأى عمّـا يحـدث فيهـــا فـــالتزام الأدبـــاء الجزائـريّين لا يعنـي البقـاء في حدود الجزائر لمعالجـة مشـاكل الـوطن فهـم أدبـاء متفتحون على العالم بأسره يعـــالجون المآســـي أينمـــا وجـدت ،و تسـتحق القضـيّة الفلسطينيّة كلّ هذا الاهتمام لأنّ كـل شـاعر نظـر إلـى فلسطين على أنها أرضه.

يتّضح لنا من خلال الجدول أنّ نصوص اللّغة العربيّة بكتاب السّنة الثّالثة ثانوي قد

أوردت مضامينها مجموعة من الأهداف التي كانت ترمي إليها التَّربية في الجزائر من خلال ما سنّه الدّستور الجزائري ،والتي كان لها دور كبير في تدعيم ،وترسيخ الهويّة الوطنيّة في نفوس التّلاميذ فالكفاءات الموضوعة لهذه النّصوص،والمراد من التّلاميذ تحقيقها تؤكّد ذلك ؛إذ نجد مختلف عناصر الهويّة الوطنيّة الجزائريّة بمختلف أبعادها قد تمّ الإشارة إليها في النّصوص الأدبية،وكل عنصر تمّ التّطرّق إليه بمعالجة خاصّة كالآتي:

أ/الدّين: ارتكزت النّصوص الموضوعة لهذا الغرض على البعد العام للدّين الإسلامي من خلال اسم الجلالة الله والرسل والأنبياء، وهو ما رسمه نصّ **"في مدح الرّسول صلّى الله عليه وسلم" للبوصيري** الذي بيّن مكانة النّبي عليه أفضل الصّلاة والسّلام من باقي الأنبياء والرّسل هي مكانة تفوق ارتفاع السّماء قدرا، وتسمو على جميع الرّسل والأنبياء قيمة وشأنا، فقد أرسله الله إلى النّاس كافّة، وختم به الرّسل والأنبياء، وأعطاه الشّفاعة العظمى وحده يوم القيامة ،فالهدف الموضوع لهذا النّص هو إدراك التّلميذ عظمة دينه الإسلامي المشكّل لهويّته الوطنيّة من خلال عظمة نبيّه المصطفى عليه الصّلاة والسّلام، فالدّين عموما«عامل أساسيّ،وجوهريّ به يتحقّق تكامل الجماعة ،وتماسكها ووحدتها ، وبه يحافظ على علاقته الاجتماعيّة التي تضمن للفرد التّكيّف و الاندماج ،والاستقرار النّفسي»[29] ،وقد استطاع الشّاعر البوصيري في هذه القصيدة الإقناع بذلك ؛ لأنّه ركّز على صفاته الحسيّة والمعنويّة ، فأمتعنا بمديح في ذات الرّسول وصفاته، فلقد بلغ الكمال خَلقا وخُلقا، و حوى كلّ معاني الفضيلة،كما تبنّى الكاتب **عقيل يوسف** في نصّه-**التّسامح الدّيني مطلب إنسانيّ**- على أنّ التّسامح الدّيني مطلب إنسانيّ دعت إليه كلّ الدّيانات السّماوية كمطلب إنساني وأخلاقيّ، وعلى التّلميذ أن يعي ذلك.

ب/ اللّغة:عالجت نصوص الكتاب المدرسي موضوع اللّغة العربيّة ،وأهميّتها في بناء الهويّة الوطنيّة ، إذ طرح نصّ **"إشكاليّة التّعبير في أدب الجزائر" لسعاد محمد خضر** في أنّ اللّغة انعكاس لهويّة صاحبها، وقدّم النّص نموذجا للغة كتابات الأدب الوطنيّ أثناء ثورة التّحرير،وتضاربها بين العربيّة و الفرنسيّة ،وأثر ذلك على شخصيّة الأديب وهويّته الوطنيّة ،والكاتبة قدّمت طرحها بشكل موضوعيّ فرغم أنّ الأديب الجزائريّ استطاع أن ينفذ ممّا كان يدبّره له المستعمر، ولم يتجرّد من شخصيّته ،إلّا أنّ بعض الأدباء عجزوا عن التّعبير بشكل أفضل عن مشاعرهم ،واعتبروا أنّ لغة العدوّ هي سجن، ومنفى يحاصرهم مثل ما هو شأن الرّوائي،والشّاعر الجزائري مالك حدّاد؛وهذا إن دلّ على شيء فإنّما يدلّ على أثر اللّغة في تكوين شخصيّة الفرد، وهويّته فهي «بمثابة العمود الفقري لوحدة الأمّة واللّحمة الأساسيّة وراء تماسكها باعتبارها الحجر الأساسي في الانتماء»[30]، وعالج نصّ **"اللّغة و الشّخصيّة" لعبد المجيد مزيان** مشكلة يعيشها أبناؤنا اليوم،وهي التّحدث بلغات الآخرين حيث أكّد الكاتب على خطورة ذلك في سلب الشّخصية الوطنيّة ،والغاية التي أرادها من وراء تحليله هو محاربة الأميّة ، والنّهوض باللّغة العربيّة كمكوّن أساسي للهويّة الوطنيّة ،وذلك لأنّ لغة مجتمع ما تعكس حياة هذا المجتمع بكل إخلاص ،وعليه فتمسّك التّلميذ باللّغة الوطنيّة ؛تعني الاعتزاز بالوطن والتّضحية من أجله.

ج/الثّقافة: المتأمّل لنصوص الكتاب التي عالجت الثّقافة في علاقتها بالمحافظة على الهويّة الوطنيّة يجد أنّها اعتمدت على المقارنة بين مبادئ الثّقافة العربيّة ،والثّقافة الغربيّة ،والتي تخصّ الجانب الرّوحي منها حتى يعي التّلميذ قداسة ،وعظم ونبل ثقافته العربيّة المشتقّة مبادؤها من الدّين الإسلامي مقارنة مع الثّقافة الغربيّة، وخير من مثّل ذلك نص **"ثقافة أخرى"لزكي نجيب محمود** حينما قدّم نماذج من واقع حياة ثقافة الغرب ومعاييرها ،في حين عكف **توفيق الحكيم** في نصّه **"الثّقافة العربيّة"** على توضيح السّبل لإنهاض العرب لثقافتهم ،وذلك بالعمل الدؤوب،وبالجري واللّحاق بما وصلت إليه الثّقافة الغربيّة بالجمع بين الحداثة وتراثنا ،وحسن استغلال ثقافة الغير كما

صنعت الحضارة الإسلاميّة في عصورها الزّاهية،في حين أكّد نص **"ثقافة حوار" لخالد بن العزيز أبو خليل** أنّ الثّقافة هي معيار للهويّة الوطنيّة فلا يمكن أن تتوحّد ثقافة الأمم إلّا في جانب من جوانبها ،وهي العلوم ،ونختم بنصّ **"منزلة المثقّفين في الأمّة" للإبراهيميّ** الذي أكّد على دور المثقّفين في المحافظة على الهويّة الوطنيّة ،فما دعت إليه هذه النّصوص مجتمعة في حديثها عن الثّقافة تذكّرنا بمقولة غاندي:" نوافذ غرفتي مفتوحة على كلّ ثقافات العالم شرط أن لا تقتلعني من جذوري".

د/التّاريخ: قدّمت نصوص الكتاب المتناولة لموضوع التّاريخ البعد الوطني العامّ من خلال التّركيز على الجزائر ومدنها وثورتها التّحريريّة ،وهذا أمر من شأنه أن يثري معارف التّلاميذ حول بلادهم وتاريخها النّضالي، ويزيد من اعتزازهم ببلادهم وهويّتهم وهذا أحد غايات التّربية بالمدرسة الجزائريّة في«ترسيخ قيم ثورة أوّل نوفمبر1954م ومبادئها النّبيلة لدى الأجيال الصاعدة ،والمساهمة من خلال التّاريخ الوطني في تخليد صورة الأمّة الجزائريّة بتقوية تعلّق هذه الأجيال بالقيم التي يجسدّها تراث بلادنا التّاريخي والجغرافي والدّيني والثّقافي»[31] ؛ لذا كان التّاريخ أكثر أبعاد الهويّة الوطنية تناولا ؛إذ قدّمت نصوص الكتاب المدرسي صورة الثّورة الجزائريّة الجامعة بين البطولة والمأساة، بين الظّلم والمقاومة، بين القهر والاستعمار، بين الحريّة وطلب الاستقلال، وهذا ما رسمه نص **"ثورة الشّرفاء" لمفدي زكريّا** الذي تغنّى بحبّه للوطن ،وأشاد بمقوّمات الشّخصيّة الوطنيّة ،كما وصف تضحيات المجاهدين والثّوار و كفاح المجاهدين و بطولاتهم ،وبيّن نص **"الإنسان الكبير"، لمحمد صالح باوية** القيم النّبيلة التي قامت لأجلها الثّورة،وأشاد الرّكيبي في نصّه **" الأوراس في الشّعر العربي"** بجبل الأوراس معقل للثوارالذي أصبح رمزا وطنيا لهويّة الثّورة الجزائريّة التي هي جزء من هويّتنا الوطنيّة، وصوّرت بعض النّصوص النثريّة كنصّ **"الطّريق إلى قرية الطّوب" لمحمّد شنّوفي** معاناة الشّعب الجزائري في كفاحه مع المستدمر الفرنسي ،كما أشادت بعض النّصوص بالشّخصيّات الرّمزية التي ارتبط اسمها بالثّورة الجزائريّة كالأمير عبد القادر ، وخولة جرجرة لالّة فاطمة نسومر ، كما بيّن نصّ **"جميلة" لمحمّد شفيق كمالي** صورة الجزائر الثّائرة من خلال صورة المرأة الجزائريّة -جميلة بوحيرد نموذجا- الثّائرة التي أبت إلّا أن تقف مع أخيها الرّجل في مقارعة المستعمر الفرنسي ،وتقدّم للمستعمر نفسه ،وللعالم كلّه دروسا في البطولة والشّجاعة ،والهدف الرّئيس من كلّ هذه النّصوص هو أن يتعرّف التّلميذ على مقاومة الشّعب الجزائري للمحتلّ الفرنسيّ من أجل هويّته الوطنيّة التي يجب عليه أن يعتزّ بها ويحافظ عليها ،و يكون خير خلف لخير سلف .

ورسم لنا نصّ**" فلسطين في الشّعر الجزائري" لعبد الله الرّكيبي** التّلاحمات التي ولّدتها ثورة نوفمبر في الشّعر الجزائري الذي تناول موضوع ثورة فلسطين بثراء كبير، إذ كان من الطّبيعي أن ينفعل الشّاعر الجزائري مع الأحداث السّياسية ،وقضايا الشّعوب العربية ،و كفاحاتها الوطنيّة وثوراتها التّحررية، لأجل تأكيد شعورهم القوميّ من جهة، وحتّى يتيقّن التّلميذ أن القضيّة الفلسطينيّة قضيّة قوميّة ،وجزء لا يتجزّء من هويّته القوميّة العربيّة .

الخاتمة:

بعد هذه الدّراسة الفاحصة التي حاولنا فيها تسليط الضّوء على المدرسة الجزائريّة،ومدى سعيها الدّؤوب في العمل على ترسيخ الهويّة الوطنيّة لدى التّلاميذ من خلال قراءة لنصوص اللّغة العربيّة بكتاب السّنة الثّالثة ثانوي نصل إلى النّتائج الآتية:

1- حرصت المدرسة الجزائريّة في دساتيرها التّشريعية على ترسيخ الهويّة الوطنيّة من خلال نظامها التّعليمي فالمقاربة الجديدة للتّعليم الثّانوي أنموذج لذلك .

2- تضمّنت نصوص اللّغة العربيّة للتّعليم الثّانوي مجموعة من الكفاءات المستهدفة

الدّاعمة للهوية الوطنية،وهو ما سطّره منهاج اللّغة العربيّة في هذه المرحلة من التّعليم.

3- تبيّن لنا من خلال نصوص اللّغة العربيّة بالتّعليم الثانوي أنّها أخذت بعين الاعتبار الهويّة الوطنيّة ،وعناصرها المشكّلة لها ،وهو ما عكسته محتويات الكتاب المدرسي.

4- أخذت الهويّة الوطنيّة في نصوص اللغة العربية بالتعليم الثانوي بعدا قوميا حينما عالجت القضية الفلسطينية واعتبرتها جزء من الهوية الوطنية،وفي ذلك إيمان بوحدة الجرح العربي ففلسطين قضيّة العرب قاطبة.

هذا وتجدر الإشارة إلى أنّ نجاح كفاءات هذه النّصوص في ترسيخ ،وتثبيت مبادئ الهويّة الوطنيّة مرهون بنجاح العمليّة التّعليميّة التّعلميّة القائمة أساسا على الأستاذ الذي يعمل كوسيط بين نصوص الكتاب المدرسي،والتّلميذ ،وكذا الوسط المدرسي.

الإحالات والهوامش:

(1) ينظر : معجم المعاني الجامع ، على الموقع الالكتروني:
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9 ، تاريخ الزيارة 2017/06/24م في الساعة 19:02.

(2) عبد المنعم الحفني: المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي ،القاهرة 2000م ، ص 944 ،945.

(3) شما بنت محمد بن خالد آل نهيان: التنمية الثقافية و تعزيز الهويّة الوطنيّة، ط1 دار العين للنّشر، القاهرة،2013م، ص60.

(4) المرجع نفسه ، ص 63.

(5) خليل الجر: لاروس، المعجم العربي الحديث، باريس، مكتبة لاروس،1973م ص1290.

(6) عبد المنعم الحفني: المعجم الشّامل لمصطلحات الفلسفة ، ص911.

(7) محمد إبراهيمٌ عيدٌ :الهويّةٌ والقلق والإبداع، ط 1، دار القاهرة، مصر، 2002 م ص 21.

(8) أحمد بن نعمان :الهويّةٌ الوطنيّةٌ الحقائق والمغالطات، دار الأمّة، برج الكيفان الجزائر، ص 29.

(9) محمد صالح الهرماسي :مقاربة قي إشكاليّة الهويّة (المغرب العربي المعاصر) دار الفكر دمشق،2001م، ص27 /90.

(10) فتحي التريكي:الهويّة ورهاناتها، ترجمة: نور الدّين السّافي ،و زهير المدنيني،الدّار المتوسّطة للّنشر،تونس،2010م،ص 44.

(11) عبد الملك مرتاض: أصالة الشّخصية الجزائريّة،مجلّة الأصالة،وزارة التّعليم الأصلي و الشّؤون الدّينية ،عدد8 ماي/جوان 1972م، ص 225.

*للاطّلاع على الثّقافة الجزائريّة وأهمّ ما يميّزها ينظر:عبد الملك مرتاض:أصالة الشّخصيّة الجزائريّة، مرجع سابق.

(12) عبد الملك مرتاض،أصالة الشّخصيّة الجزائريّة ، ص220.

(13) وزارة التّربية الوطنيّة: النّشرة الرّسميّة للتّربية .مجموعة النّصوص الخاصّة بتنظيم الحياة المدرسيّة،المديريّة الفرعيّة للتّوثيق، الجزائر، مارس،1993م ،ص 13.

(14) المرجع نفسه ، ص15

(15) لكحل لخضر، إصلاح المنظومة التّربوية في المغرب العربي بين البعد التّاريخي وتحديّات العولمة (الجزائر نموذجا)،دفاتر المخبر ،دورية علميّة محكّمة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر–بسكرة-، المجلد 2، العدد 1 سبتمبر2006 م، ص176 .
(16)ينظر: المفتشيّة العامّة: دراسة القانون التّوجيهي للتّربية الوطنيّة، وزارة التّربية الوطنيّة،الجزائر،ص 02.
*غشت هو الشَّهْرُ الثَّامِنُ مِنَ السَّنَّةِ الشَّمْسِيَّةِ وَيسمى أَيْضاً أُوت.
(17) ينظر: الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائريّة الصّادرة بتاريخ 27 يناير 2008 م ،العدد4، ص 08.
(18)زكريّا إسماعيل،طرق تدريس اللّغة العربيّة،دار الجامعة المعرفيّة، القاهرة مصر 1999م ،ص 252.
(19)وزارة التّربية، إعداد :هيئة التّأطير بالمعهد :تعليميّة مادّة الأدب العربي للتّعليم الثّانوي ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التّربية، ، الحرّاش، الجزائر ، ص 66.
(20) عبد المجيد عيساني:مقاييس بناء المحتوى اللّغوي،ط1، مطبعة مزوار ،الوادي 2010م، ص 113.
*يمكن الاطلاع على ذلك في الكتب المدرسية للمرحلة الثّانوية.
(21) منذر عياشي: الكتابة الثانية وفاتحة المتعة، المركز الثّقافي العربي، الطبعة الأولى، 1998م، ص 148.
(22) المقاربة النّصية ، الرّائد، يوميّة إخباريّة وطنيّة ، على الموقع الالكتروني: elraaed.com/ara/news/23376-المقاربة-النصيةhtml.، تاريخ الزيارة يوم 2016/03/11م في الساعة : 19:32.
(23) ينظر: جودة الرّكابي: طرق تدريس اللّغة العربيّة ، دار الفكر،دمشق، سوريا 2005م، ص172.
(24) وزارة التّربية الوطنيّة : دليل الأستاذ -اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي(جميع الشعب)-.إشراف الشّريف مريبعي ، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة ، الجزائر ، ص 09.
(25) المرجع نفسه، ص 10.
(26) للاطّلاع على النّصوص يمكن الرّجوع إلى الكتاب المدرسي اللّغة العربيّة و آدابها للسّنة الثّالثة ثانوي للشّعب العلميّة، وزارة التّربية الوطنيّة ،ط1، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة ، الجزائر، 2008/2007 م، والكتاب المدرسي اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي للشعبتين آداب و فلسفة / آداب ولغات أجنبية وزارة التّربية الوطنيّة ،ط3، الدّيوان الوطني للمطبوعات المدرسيّة ، الجزائر 2011/2010م.
*تم ترقيم صفحات النّصوص المشتركة بين الشّعبتين العلمي و الأدبي من الكتاب المدرسي اللغة العربية وآدابها للسّنة الثّالثة من التّعليم الثّانوي للشعبتين آداب وفلسفة آداب ولغات أجنبية.
(27) يعتمد الأستاذ في صياغة الكفاءات المستهدفة من الدروس استنادا إلى منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي (اللغة العربية وآدابها)، وزارة التربية الوطنية،اللجنة الوطنية للمناهج،مديرية التعليم الثانوي،الجزائر،مارس2006م.
(28) أجمل القول في تقدير النص:هي المرحلة الأخيرة في تحليل النص الأدبي ،وفيها يستخلص التلميذ ما فهمه من النص المدروس، على أن تكون هذه النتيجة هي تجسيد للكفاءات المستهدفة من تحليل النص الأدبي .

(29) بن عبد الله محمّد:سيكوباتولوجيا الشخصية المغاربية، ديوان المطبوعات الجامعيّة،الجزائر،2010م، ص70
(30) لطيفة إبراهيم خضر:هويّتنا إلى أين؟ ،ط1، عالم الكتب ،القاهرة،2009م ص244
(31) الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائرية، مرجع سابق ، ص 08.

قائمة المراجع:

أوّلا: الكتب:

1- أحمد بن نعمان :الهويةٌ الوطنيةٌ الحقائق والمغالطات، دار الأمة، برج الكيفان الجزائر(دت).
2- بن عبد الله محمد:سيكوباتولوجيا الشخصية المغاربية، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر،2010م.
3- الجريدة الرّسميّة للجمهوريّة الجزائرية الصادرة بتاريخ 27 يناير 2008 م العدد04.
4- جودة الركابي: طرق تدريس اللغة العربية ، دار الفكر،دمشق، سوريا 2005م.
5- خليل الجر: لاروس، المعجم العربي الحديث، باريس، مكتبة لاروس،1973م.
6- زكريا إسماعيل،طرق تدريس اللغة العربية،دار الجامعة المعرفية، القاهرة ،مصر 1999م.
7- شما بنت محمد بن خالد آل نهيان: التنمية الثقافية و تعزيز الهوية الوطنية، ط1 دار العين للنشر، القاهرة،2013م.
8- عبد المجيد عيساني:مقاييس بناء المحتوى اللغوي،ط1، مطبعة مزوار ،الوادي 2010م.
9- عبد المنعم الحفني: المعجم الشامل لمصطلحات الفلسفة، مكتبة مدبولي ،القاهرة 2000م.
10- فتحي التريكي:الهوية ورهاناتها، ترجمة: نور الدين السافي و زهير المدنيني الدار المتوسطة للنشر،تونس،2010م.
11- لطيفة إبراهيم خضر:هويتنا إلى أين؟ ،ط1، عالم الكتب ،القاهرة،2009م.
12- محمد إبراهيمٌ عيدٌ :الهويةٌ والقلق والإبداع، ط 1، دار القاهرة، مصر، 2002 م.
13- محمد صالح الهرماسي :مقاربة قي إشكالية الهوية (المغرب العربي المعاصر) دار الفكر دمشق،2001م.
14- المفتشية العامة: دراسة القانون التوجيهي للتربية الوطنية، وزارة التربية الوطنية الجزائر،(دت)
15- منذر عياشي: الكتابة الثانية وفاتحة المتعة، المركز الثقافي العربي، الطبعة الأولى، 1998م.
16- وزارة التربية الوطنية : الكتاب المدرسي اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة ثانوي للشعب العلمية ط1، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر، 2008/2007 م.
17- وزارة التربية الوطنية : الكتاب المدرسي اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من

التعليم الثانوي للشعبتين آداب و فلسفة / آداب ولغات أجنبية ،ط3، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر،2011/2010م.
18- وزارة التربية الوطنية : دليل الاستاذ اللغة العربية و آدابها للسنة الثالثة من التعليم الثانوي(جميع الشعب)،إشراف الشريف مريبعي ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر،(دت).
19- وزارة التربية الوطنية: النشرة الرسمية للتربية .مجموعة النصوص الخاصة بتنظيم الحياة المدرسية،المديرية الفرعية للتوثيق، الجزائر، مارس،1993م.
20- وزارة التربية الوطنية، اللجنة الوطنية للمناهج،منهاج السنة الثالثة من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي(اللغة العربية وآدابها) ، مديرية التعليم الثانوي،الجزائر مارس 2006 م.

21- وزارة التربية، إعداد :هيئة التأطير بالمعهد تعليمية مادة الأدب العربي للتعليم الثانوي ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، ، الحراش، الجزائر،(دت).

ثانيا: المجلّات:

1- عبد المالك مرتاض،أصالة الشخصية الجزائرية ،مجلة الأصالة ،وزارة التعليم الأصلي والشؤون الدينية،عدد08،ماي/جوان 1972م.
2- لكحل لخضر، إصلاح المنظومة التربوية في المغرب العربي بين البعد التاريخي وتحديات العولمة (الجزائر نموذجا)،دفاتر المخبر ،دورية علمية محكمة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،جامعة محمد خيضر–بسكرة-، المجلد 2، العدد 1 سبتمبر 2006م.

ثالثا: الروابط الإلكترونية:

1- معجم المعاني الجامع ، على الموقع الالكتروني:
https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%87%D9%88%D9%8A%D8%A9/ ، تاريخ الزيارة: 2017/06/24م في الساعة 19:02.
2- المقاربة النصية ، الرائد، يومية إخبارية وطنية ، على الموقع الالكتروني: elraaed.com/ara/news/23376-المقاربة-النصيةhtml.، تاريخ الزيارة يوم 2016/03/11م في الساعة : 19:32.